

ما هو في قلب العلماء والمتعبدين لما اثر في السوقة عليهم وهما
 عليهم تركها الا ترى ان فقهها اذا طمست تعلم مسئلة كانت عليه
 عليه كيف يربح قلبه وتعظم شروعه ويحرم من قلبه حتى لا
 لو وجد الف دينار كان يعد ذلك ورايه في امر مسئلة
 في باب الدين فتفقد حوسنة بل عشرة ايام من الثواب لا يتكسر
 ذلك ولا يملك حتى تمارز رقة الله فيه ذلك ففقد اعظم من والكر
 نعمة وبرى نفسه بذلك اغنى كل غنى واشرف كل شرف ثم ربحا
 يتبين هذه المسئلة لسوقة او متعلم كماله يبرى من نفسه انه مسئلة
 في الرغبة في العلم والمحبة لله تعالى ولا يستمع اليه حقيقة وربما اظلال
 عليه الكلام بل ونام وان يتبين ذلك فلا يبعثه كبره كذا
 المنبت الله تعالى كم يحمده ويذبح بالرافضة وصيانة النفس
 عن الشهوات والذوات والجام الاركان في الحركات والسكنات
 عسى ان يتم الله تعالى له رغبته في ادب وطهارة ولم يصرح الى الله
 تعالى عسى ان يزرقة ساعة مناجاة بصفوه وخلوة فليكن ظرف
 بذلك الشهوة بل في سنة بل في عمر كلفة عدة ذلك الامر
 مية واعظم نعمة وتم يستره ليس هو الله تعالى ولا يكتفى بما قاساه
 من المشقات وكما بد من الدنيا وهجرة الذوات فيها ثم يرى الله

برغم انه رغب في العباد بحب ان يحصل شيء منها او حاج رغبته
 في تحصيل مثل من الصافي الفصان لفته في عشائهم او ترك
 كلمة لا يفهمهم او دفع نوع ساعة عن اعينهم فلا يسمع انفسهم ذلك
 ولا يطيق قلوبهم قال الحق لهم في النار حصول عباد الله في صفة
 فلا تعدونه اعظم خطير او لا تعدونه في غير ذلك اما اعظم ضرر
 ونكته بالظاهر جلدكم اذا حصل لهم درهم واستقامت لهم كسوة
 او طابت لهم قبة او طالت لهم في لامة البدن يتردد فيقولون
 عند ذلك الحمد لله هذا من فضل الله تعالى فاني تساوى بمولا الغافق
 العاجزون اولئك السعداء المحمدون في ذلك صارا صولة
 المساكين عن هذا الخير محمد ومين واولئك المويدين به ظافرين
 فابرين ولذلك قسم الامر احكم الحاكمين سبحانه وهو اعلم بالعالمين
 وهذا الفصل قوله تعالى اليس الله باعلم بما في قلوبهم ورايه
 حقه واعلم انك كن تحرم قط خيرا انت تتقناه الا من قبل النفس
 فاذل محمودك لتعرف قدر نعمة الله تعالى تعظمها من تعظمها
 فتكون املاها واعطاها ثم علمك باقايها كما من علمك
 بايديها علمك نذكر في الاصل الثاني انه لا يفهم الحميم الله
 ان النعمة انما تسلب من لا يعرف قدرها والذي لا يعرف قدرها
 الكفرة الذي كلفها والواو في شكلها